mroftalp htehaB ni knil muideM

م. 22 - معتقدات الإلحاد، ووسائل نشره - العقيدة - المستوى الثالث)2(- أ. د.عبد الله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بداية ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا - 00:00:40

والمشاهدات واسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه كان الحديث في المحاضرة السابقة عن هذا المرض والوباء الخطير الذي للاسف بدأ يدب الى عقول آآ ابناء المسلمين وبناتهم - 00:01:02

في غياب الحصانة القوية عن هذا الامر وفي اه هذا الجو المنفتح على كل شيء للاسف واستغلال الاعداء لهذه الوسائل في اه غزو عقول واذهان وعقائد ابنائنا وبناتنا من حيث لا نشعر. من حيث نشعر او لا نشعر في الحقيقة. وكان الحديث فيما تقدم عن معنى الالحاد - 00:01:21

ان الاتحاد المعاصر وانتشاره في اوروبا؟ وما هي البيئة؟ ما هي الوسائل التي ادت الى انتشار اه الالحاد في في اوروبا واذا كان ذلك مناسبا لاوروبا في جهلها وجاهليتها وخرافتها فانه لا يمكن باي حال من الاحوال - 00:01:47

ان يكون مناسبا في الاجواء التي تؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم واليوم الاخر. ولكنه التقليد للاسف والتبعية مفرطة لما عند الاخر هذا ادى الى وتزيين الباطن هذا الذي ادى الى يعني آآ ولوج بعض هذه الافكار - 00:02:06

الخرافية الى عقول بعض ابناء المسلمين لعلنا في هذا اللقاء ان نشير او نلقي الضوء على بعض الافكار آآ والمعتقدات التي آآ يعني ينبني عليها للحاج اولها كما سبق واشرنا لي في المجلس السابق اولها هو انكار وجود الله عز وجل - 00:02:27

الكلية تعال الله عما يقولون علوا كبيرة او انكار تدبير الله عز وجل للكون كما سيأتي في تقسيم انواع الملحدين اه فيه تفصيل في هذه المسألة. الامر الثاني ان الكون والانسان والحياة والنبات - 00:02:51

انما وجد صدفة من غير خالق ولا توجد حياة بعد الموت وانكار لليوم الاخر. وهذه كلها امور مصادمة للفطرة سوية وللعقول السليمة فظلا عن مصادمتها لكتاب الله عز وجل وللدين - 00:03:07

الاسلامي. كذلك من هذه الاصول والمعتقدات والاسس الحج المعاصر ان الحياة مادة وان المادة ازلية ابدية غير مسبوقة بعدم وهي وهي الخالق والمخلوق. ولذلك يقولون عبارتهم الحياة مادة اه يعني اه تفنى ولا تستحدث - 00:03:22

اليس لها خالق وليس لها نهاية يترتب على هذا انكار المفاهيم اه الخلقية فمعنى ذلك عدم الاعتراف باخلاق او بشيم او بقيم او بعدل او باهداف سامية او بضوابط اخلاقية تمنع الانسان من الانحلال - 00:03:50

تفلت غير منضبط الغاء كل مثل هذه القيود بالكلية ولذلك وجدت رواجا لمحبي الشهوات ومحبي الانفلات التحرر وعدم التقيد بدين او خلق او اه قيم تمنعه عن الفساد والافساد وهناك افكار طبعا الحاج قائم على - 00:04:13

فلسفات مذاهب فكرية نشأت في اوروبا صار لها اثرها في نشر الالحادي وانتشاره من اهم هذه الافكار اولا العلمانية وهي المذهب الفكري الهدام القائم في اوروبا والذي يراد له ان ينقل الى - 00:04:41

المسلمين وان يعمم على المسلمين. فالاوروبيون بنوا الحادهم على العلمانية وهي قائمة على فصل الدين عن الحياة وانه لا تدخل للاله في الحياة انكر او اثبت وجود الاله الامر راجع لك لكن لا دخل للاله والخالق في تدبير البشر او تدبير الكون. هذي العلمانية - 00:05:04

وهي من عوامل مساعدة في نشر الالحاد في اوروبا والبلاد المسلمة التي يراد فرض العلمانية عليها هي من وسائل انتشار الالحاد فيها. كذلك اه الوجودية وهو مذهب فكري قام به سارتر يرفضون - 00:05:32

وجود اله يفرض عليهم قيما وتشريعات ويكون عليهم مهيمنا ورقيبا. فلذلك قامت الوجودية بناء على هذا المذهب الالحادي المنكر لوجود الله عز وجل المتصرف في الكوني والمدبر له هو المشرع له - 00:05:53

اه اضافة الى مذهب الوضعية وقصد tnoc هو الذي قال بهذا المذهب الفكري وهم هؤلاء لا يؤمنون بغير التجربة الحسية الواقعية يسمونه بالوضعية لانهم لا يؤمنون الا بما هو واقع محسوس - 00:06:13

التجربة الحسية الواقعية وينكرون كل ما وراء الحس. وبناء على ذلك ينكرون الغيبيات بناء عليه انكروا اله انكروا الدين وانكروا اليوم الاخر وانكروا ما كان غيبا اه كذلك الشيوعية واشرنا اليها فيما تقدم وقد قامت على - 00:06:34

اه يد كار ماركوس. وهؤلاء لا يؤمنون الا بالمادة ويقولون لا اله والحياة مادة. فالاله هو المادة والمادة هي فهي معبودهم والداروية ايضا وهم مذهب فلسفي الحادي بنوا الحادهم على نظرية التطور - 00:06:54

التي قال بها اه دارون اه فالطبيعة عندهم هي التي تخلق نفسها ولا اله سواها وايضا من اخر الصيحات في هذه المذاهر الفكرية التي اه انبتت الالحاد ما يسمى بعبدة - 00:07:17

الشيطان بعبدة الشيطان وهؤلاء بنوا الحادهم على اللذة والشهوة على اللذة والشهوة الشاذة وكفروا بالاله والفظيلة وامنوا بالشيطان والرذيلة. كفروا بالاله والفضيلة وامنوا بالشيطان والرذيلة وهي حركة الشيطان حركة الحادية - 00:07:37

في فلسفتها ووثنية في طقوسها ويهودية في دعمها وتغذيتها وتنكر الرب وترفض الاديان والقيم والاخلاق وغير ذلك من الامور بهذه الافكار والمذاهب الهدامة كلها بنيت على اسس الحادية ولذلك صار لها رواجها في الغرب - 00:08:05

ويراد تصديرها الى الشرق الى بلاد اه المسلمين. نسأل الله الا يحقق لهم غاية وان لا يقيم لهم في الارض اه راية اه هذه بالنسبة الافكار والمعتقدات التي قامت على - 00:08:30

قام عليها الالحاد والمذاهب الفكرية التي غذت هذا الفكر الشاذ المنحرف ودعت اليه اه برهنت له وصارت هي المغذي الرئيس لهذه الافكار الهدامة والشاذة وبعد ذلك ننتقل للحديث عن اه انواع الملحدين وهذا حديثنا بعد الفاصل نعود ثم نستكمل الحديث في هذه النقطة ان شاء الله - 00:08:51

الى ان نعود نستودعكم الله اه نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الازهار في البستاني الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحجة والبيان. احد ائمة المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان ابن ثابت - 00:09:17

الكوفي اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه نشأ بالكوفة وكان كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبغ وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذي - 00:09:51

لنتلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان. وعطاء بن ابي رباح والشعبي والاعرج. وقتادة والزهري وغيره اما تلاميذ ابي حنيفة فكثيرون اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر بن الهذيل - 00:10:11

والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن من احسن الناس منطقا. وقد شهد له العلماء بالفقه والامامة. قال الامام ما لك - 00:10:31

لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعي الناس في الفقه عيال ابي حنيفة وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق - 00:10:51

مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه تلميذه ابو يوسف كان شديد الدب عن

المحارم شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل الصدر - 00:11:11
دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته. وقال مكي بن وابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت اورع من ابي حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول - 00:11:31
وتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العراقين على القضاء فامتنع ورعى. ثم اراده بعد ذلك ابو جعفر المنصور على القضاء فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد - 00:11:51
سنة مائة وخمسين للهجرة. وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى انما ادركت العلم بالحمد والشكر. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد - 00:12:11
فيلمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باشرنا قبل الفاصل الى انواع او الافكار والمعتقدات والمذاهب التي ادت الى اه نشر الالحاد في اوروبا وبالطبع اه يعني تصديره الى بقية بلاد - 00:12:31
المسلمين ولعلنا اه في اه الان نشير الى شيء من انواع واقسام الملاحدة وانواع اه الملحدين فهم ليسوا سواء على درجات وعلى معتقدات اه مختلفة لكن المؤدى واحد وهو انكار - 00:13:07
وجود الخالق سبحانه وتعالى او انكار تدبير الله سبحانه وتعالى للخلق التصرف في الكون. ويمكن يعني حصر اقسام الملحدين في ثلاثة اه اقسام القسم الاول ملاحدة ينكرون وجود الخالق جعل الله ما يقولون علوا كبيرا - 00:13:24
وبالطبع ينكرون الوحي وينكرون النبوة وينكرون الغيبيات اليوم الاخر ولا يدينون بدين وهؤلاء قلة. الحقيقة هم في الواقع هم قلة يزعمون ان ان عندهم ادلة يبنون عليها اه هذا المعتقد وهذا الانكار لوجود الخالق سبحانه وتعالى وهذه الادلة اما ان تكون ادلة فلسفية - 00:13:49
ونظريات فلسفية عندهم او علمية فيزيائية يمكن ان يأتي الاشارة اليها بعد آآ قليل في هذا الجانب الطائفة الثانية والقسم الثاني من الملحدين وهم الملاحدة الشكاك وهؤلاء هم القطاع العريض في الحاد. وهذا هو الالحاد الذي ينشر - 00:14:17
يراد ان ينشر في بلادي المسلمين فهؤلاء لا يؤمنون بوجود الخالق سبحانه وتعالى كما لا يؤمنون بعدم وجود الخالق فيزعم احدهم انه ليس عنده دليل على يدل على وجود الخالق هو ليس عنده دليل يدل على عدم وجود الخالق - 00:14:40
وهو لا يدري فهو تائه ضائع شاك فهو متوقف يشك ولا يثبت ولا ينفي هؤلاء للاسف هم اغلب الملاحدة وهم اصحاب هوى وشهوات وبعضهم اصحاب ردود فعل نفسية وامراض نفسية واشكالات - 00:15:03
مرت عليهم في اطوار حياتهم فكان عندهم ردة فعل نفسية عنيفة مالوا الى مثل هذا الفكر وهو الشك وعدم اليقين في اي شيء الحياة في عالم التيه والضياع وعدم الثقة بشيء البتة - 00:15:26
الا شهوته فقط وهذي للاسف هي التي وجدت لها رواجا في اوروبا وللاسف تجد رواجا عند بعض جهلة وظعاف العقول من ابنائي وبناتي اه المسلمين والمصيبة ان هذا الالحاد الذي يجد هذا الرواج - 00:15:46
يوظف توظيفا سياسيا الان اعداء الاسلام والمسلمين يوظفونه ويسعون في نشره الى نشره في بلاد المسلمين لاهداف سياسية وهناك مراكز متخصصة ومتفننة ودراسات في نشر هذا الفكر وبثه وخاصة في العالم الاسلامي - 00:16:07
فاذا ذكرنا الطائفة الاولى وهم الملاحدة الذين ينكرون وجود الخالق والطائفة الثانية هم وهم قلة. الطائفة الثانية وهم الملاحدة الشكاك وهؤلاء هم الغالبية العظمى من الملاحدة في عصرنا الحديث والطائفة الثالثة هم من يسمون بالربوبيين. من يسمون بالربوبيين وهؤلاء يؤمنون بوجود الخالق - 00:16:33
في هذا الكون لكنهم ينكرون صلة الخالق بهذا الكون وتدبيره في هذا الكون وتدبيره فهم يزعمون بان الله خلق الكون ثم تركه او تخلى عنه وهو الكون هو الذي يدبر - 00:16:57
شؤونه لا علاقة للخالق به ولم يكلفهم طبعا بايمان ولا بعبادة ولا لم يرسل لهم رسلا ولم ينزل لهم كتبا انما تركهم هكذا. واكثر من يؤمن بهذا هم من ملاحدة - 00:17:14

اه العلمانيين لانها تتوافق مع مبدأ العلمانية وهي انك اعبد ما شئت اؤمن بما شئت لكن لا دخل للاله في الحياة هذا يجرنا الى يعني الاشارة الى ان الملحدين منهم من - 00:17:34

ينفي وجود الخالق سبحانه وتعالى بالكلية ويعتبر ان الاعتراف بالاله خرافة ومنهم من يقول انا لا ادري هل يوجد خالق او لا يوجد نعم ومنهم من يقول بوجود خالق للكون ولكنه - 00:17:54

بعد ان خلق الخلق تركه وتخلى عنه ومما يدخل في هذا الحاد من يقول بوجود الاله ولكن ليس له علاقة بحياة الناس كما اشرنا به قبل وهذه هي العلمانية المنتشرة في اوروبا والعالم الغربي والتي يراد تصديرها الى - 00:18:11

اه المسلمين وهذه الفكرة فكرة العلمانية هي مرادفة للحاج ولهذا تقول احدى باحثات في هذا الموضوع العلماني بشكل عام يكون ملحدا هذا يدلنا على خطر العلمانية لانه ينخدع بها بعض المسلمين ويروج لها في بلاد المسلمين - 00:18:32

هذه الباحثة تقول العلماني بشكل عام يكون ملحدا لا يكون عنده ايمان باله ان العلمانيين يرفضون بشكل بات تدخل الله في حياتهم حتى يقول قائلهم مخاطبا الله تعالى وساء ما يقولون - 00:18:57

ارفع يدك عن الكون اللهم يقولون علوا كبيرا وهذا يدلل ويبين على خطورة العلمانية وعلى اهداف العلمانية وعلى من وراء العلمانية في نشرها في بلادي المسلمين فهذا النوع من الالحاد هو الاخطر - 00:19:16

لشدة التباسه على الناس فيقع كثير من الجهلاء والجهلة في شباكه ويظنون انه مجرد يعني مذهب سياسي فكري اجتماعي ليس له علاقة بالعقائد والدين هناك وسائل متعددة في نشر الفكر - 00:19:35

الالحادي في بلاد المسلمين ما هي الوسائل او ما هي الاسباب قبل ان نتحدث عن وسائل؟ ما هي الاسباب التي جعلت لمثل هذا الفكر الالحادي ان يتسلل الى آآ المسلمين وهم عندهم الحصانة والايمان وليس عندهم المبررات - 00:20:06

الدوافع التي وجدت في اوروبا لتقبل الالحاد. لكن هناك للاسف بعض الاسباب التي يعني اه سهلت تسلل بعض افكار الالحاد العلماني او غيره الى عقول آآ المسلمين من اهم هذه الاسباب - 00:20:31

اولها غلبت القيم المادية العلمانية في بلاد المسلمين للاسف واصبح حتى اعلام بلاد المسلمين يروج لمثل هذه الافكار حتى وان لم يسمها باسمها الحقيقي. وكذلك هيمنة الليبرالية الحرية مما ادى الى - 00:20:53

عرص نفور من الدين واهله وتشريعاته الخطاب الديني والاعلام له دور خطر جدا في هذا الجانب هناك ايضا الواقع التخلف والحرمان في كثير من بلاد المسلمين وسلب كثير من حقوق المسلمين. فلذلك ادى ذلك الى شيء من الاحتقان التفتيش عن خيارات بديلة - 00:21:12

فيظنون ان في مثل هذه المذاهب والمبادئ ان يكون فيها نوع من التنفيس ونوع من البحث عن تحصيل بعض حقوقهم المسلوبة. كذلك من هذه الوسائل هو الجهل بحقيقة الدين الاسلامي - 00:21:43

وانه ليس كدين خرافة النصارى والاسلام انما جاء في حرب الخرافة وتصحيح المسار والقضاء على كل خرافة. لكن للاسف لجهل الناس وبعض المسلمين بدينهم جعلهم يتلقفون مثل هذه الافكار الهدامة والالحاد نسأل الله العافية والسلامة - 00:22:01

اه هذا يجرنا الى الحديث عن ما هي اه اهم وسائل الوسائل التي يتخذها الاعداء في نشر الحادهم وهذا فاصل اه نعود بعد ذلك الى بيانه ان شاء الله. الى ان نلتقي استودعكم الله. السلام عليكم - 00:22:24

ورحمة الله وبركاته يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكر والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكر عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكر. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - 00:22:43

فقالت التفكر والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم في قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكر - 00:23:19

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال

تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:23:39
وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيده وينفعه في - 00:24:09
دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان - 00:24:49
الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:25:09
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ذكرنا في قول الفاصل عن بعض انواع الملحدين والمعتقدات والافكار الالحادية نشير الان الى شيء من وسائل اه الملاحدة في نشر الحادهم وخاصة في بلادي - 00:25:28
آآ المسلمين للحذر من مثل هذه الوسائل والتنبه احداثها المبطنة وخطورتها على المسلمين وعلى المجتمعات المسلمة اول هذه او من اهم هذه الوسائل التي يروج لها اه من خلالها يبثون هذه السموم الهدامة هو الكتب الالحادية - 00:26:00
والروايات التي يعني لها اسلوب شيق تجلب او تجذب قارئها اليها وهي تغرس بصورة مباشرة او غير مباشرة اه التصورات الالحادية ومنها على سبيل المثال اولا ثقافة الشك وهذا للاسف له رواجه وله انتشاره - 00:26:25
عدم الثقة في اي شيء من المسلمات الدعوة الى الى الشك في كل امر من الامور وعدم الثقة بما يقال ويسلم والطعن في المسلمات وليس هناك شيء مقدس وليس هناك يعني امور يجب ان ان يلتزمها الانسان ومبادئ واسس واصول - 00:26:49
غير قابلة للنظر والمناقشة والى غير ذلك من الامور وهذي في حد ذاتها من اخطر ما يغزى به الى اه ابناء المسلمين. يقول احدهم ويا ليت قومي يعلمون فيا ليت شبابنا يعون ما يراد بهم في نشر مثل هذه الافكار الخطرة جدا - 00:27:18
يقول احدهم ان هدفي ليس ان احول مسلما الى المسيحية بل ان هدفي هو ان ازرع فيهم بدورا صغيرة من الشك والتي سوف تمتلئ بالقيح وتنهش وتنمو بحيث في النهاية يبدأون يشكون في دينهم - 00:27:40
قال انني ادعو ان يصبحوا غير قادرين على النوم ومتورطين في ازمة مما يسمعون وهذا شيء مرعب ان تتمناه لاي انسان. ولكنه مع انه مرعب وهم يسعون لي غرسه وبثه بين ابناء المسلمين - 00:28:05
لان الله عز وجل قد ذكر لنا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم لان الله عز وجل قال وادوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فهذه هذه اهدافهم يعلنونها بصراحة - 00:28:29
ومع ذلك نجد ان من ابنائنا من يتلقف مثل هذه الافكار على اعتبار انها آآ افكار تحررية وافكار تنويرية وافكار حضارية الى غير ذلك من العبارات وهي افكار هدامة بكل ما تعنيه - 00:28:48
هذه الكلمة هدم للدين وهدم للقيم وهدم للاخلاق وهدم للحضارة فاذا يعني هذه الكتب والروايات تسعى الى غرس ثقافة الشك تسعى ايضا جاهدة الى اضعاف الثقة في النفوس بالنصوص الدينية. ما في شيء مقدس - 00:29:06
وهذا طعن في القرآن وطعن في السنة وطعن طعن في ثوابت ومسلمات المسلمات عند المسلمين التي القطعية فلا قطعية عند احد منهم البتة والطعن في كل ما هو مقدس ومحترم - 00:29:34
معترف به وذلك تبغيظ الدين والمتدينين في النفوس. بصورة مباشر او غير مباشرة في النفرة من اهل الدين ومن العلماء ومن التدين ومن التزام الالتزام بضوابط الدين احكامه وثوابته وكذلك التشكيك في - 00:29:51
حكمة الباري سبحانه وتعالى واثارة التساؤلات في باب القدر لما فعل الله كذا ولماذا صار كذا؟ وهكذا وهذه التي نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نمسك عنها اذا طرحت - 00:30:14
لان الله حكيم خبير سبحانه وتعالى. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فاذا رأيت احدا يثير تساؤلات في القدر وفي لما فعل الله فهي اول بذور الالحاد والتأثر بهذه الافكار الخطرة جدا - 00:30:31

فلنتنبه في مثل هذا الامر الخطير من هذه الوسائل القنوات الفضائية ومواقع الانترنت والاعلام الجديد وكذلك المسلسلات والافلام التي تعرض مفاهيم الحادية واضحة ومبطنة احيانا واضحة واحيانا غير مباشرة مبطنة - 00:30:49
كذلك تمجيد دعاة الالحاد وان هذا تحرر وهذا تفكير وهذا انعتاق من الماضي وعدم التقليد الى غير ذلك من العبارات التي تستهوي النفوس الضعيفة ايضا النقل النظريات الالحادية على اعتبار انها حقائق علمية مسلمات لا تقبل الشك ولا اليقين يطعن في القرآن - 00:31:13
انه في وتقبل مثل هذه الخرافات على اعتبار انها قضايا علمية وحقائق علمية ومسلمات لا تقبل الشك ولا الطعن كذلك السخرية والاستهزاء بالدين والمتدينين في افلام وفي المسلسلات قائمة على هذا هي - 00:31:37
لزرع البيئة القابلة لمثل هذه الافكار للاسف يحرص على بثها في بلادي المسلمين في الامهم وفي اه قنواتهم كذلك نشر التذمر والوصايا من قبل العلماء على العقول يعني التشنيع على هذه الامور - 00:32:01
تتبع اخطاء بعض الفتاوى وبعض زلات بعض العلماء واعتبار ان هذه هي الثقافة الدينية وهذا هو هذا هو رأيي الدين وغير ذلك من الامور التي يستغل من خلالها الاعداء الى اه ترويج بضاعتهم المسجاة للاسف - 00:32:28
كذلك الدعوة الى الانفتاح الفكري بدون قيد او شرط من اجل ترويج مثل هذه آآ الامور اه من هذه الوسائل اللقاءات المباشرة مثل الصالونات والنوادي الثقافية والجلسات الخاصة والمنتديات الفكرية وهذه تدعو في في بعضها الى الالحاد الصريح ويبعث في بعضها الى التحرر من كل القيود - 00:32:50
والانفتاح غير منضبط والتخلص من العادات بل ومن العبادات الشرعية هو اه الثوابت الاعتبار ان هذه من الامور القديمة التي عفا عليها الزمن وهي من التي لا يتمسك بها الا - 00:33:18
يعني القدامى الضعفاء من كبار السن او غير ذلك من الامور. وكذلك تهييج الناس على العلماء وعلى الثوابت الدين وعلى اه اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورجال الحسبة وان هذا التدخل - 00:33:39
في حريات الاخرين وغير ذلك من الصور التي نعيشها في واقعنا هناك مرتكزات للالحاد منها ما هو قائم على مرتكزات فلسفية قائمة على مناقشات فلسفية ومنها كما قلنا ما يظن ويزعم على انه قائم على اه مناقشات فيزيائية علمية - 00:33:56
يرتكز الحال الفكر الالحادي على ركيزة اساسية. وهي النظريات العلم التجريبية. وبعض هذه النظريات هي صحيحة في نفسها اه ولكنها لا تدل على نفي وجود الخالق سبحانه وتعالى جعل الله عن ذلك علوا كبيرا. وهناك نظريات باطلة من اصلها كنظرية دارون وهي - 00:34:20
في اصلها وليست حقيقة. نظرية يعني بمعنى انها يعني قابلة للقبول والرفظ. يعني تحت المناقشة لكنهم يقلبونها على اعتبار انها وحقيقة علمية لا تقبل النقاش هذا من التوظيف اليهودي لمثل هذه النظرية لتمرير الالحاد والبناء عليها وللاسف انها - 00:34:40
وجدت رواجا حتى في بلاد المسلمين وفي مناهجهم وهذه من المصائب التي نعيشها في عصرنا الحاضر نسأل الله العافية والسلامة اكثر الغربيين بينوا بطلان هذه النظرية وانها ليس انها خرافة عفا عليها الزمن وليست صحيحة وليست مبنية على - 00:35:00
حقائق اصلا العلمية لكن للاسف من المنهزمين من لا يزال ينادي بمثل هذه النظرية الباطلة التافهة ويروج لها في بلاد المسلمين بهذا ننتهي في هذا اللقاء الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله. الذي لا تظيع ودائعه وسبحانك اللهم وبحمدك - 00:35:21
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا بشرى نداك بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:35:41